الآن، واحد فى الدقى وهذا مصدر كل زهور المؤسسة، وآخر فى جاردن سيتى، وثالث فى المعادى، قال إنه يفضل الجلاديوس، بعد اتصال سريع عادت سهير لتؤكد ترحيب ابنة صاحب المشتل وتعهدها على أن تحقق رغبة سيادته طوال العام، سيتم توفير الجلاديوس حتى فى غير أوانه، لم يبد أى رد فعل، ولكن سهير لم يغب عنها يوما واحدا الانتباه إلى الزهور، طزاجتها، ونداوتها، وصولها فى موعدها، صفها، كانت تعيد صياغتها وفقا للأوضاع التى يرغب.

فى هذا اليوم بالذات لم تظهر الجلاديوس فى الطابق الثانى عشر، ربما لأن سيادته كان على سفر، لكنها لم تنقطع فى الحقيقة قبل ذلك، اعتبرت سهير الأمر كأنه الزلزلة، سارعت إلى الاتصال بابنة صاحب الشاليه، أقسمت أن ظرفا طارئا عطل الشحنة الواردة من مدينة ناييخن الهولندية، الوقت ليس للجلاديوس فى مصر، لذلك يتم استيراده من الخارج، كان ممكنا أن ترسل زهرة قريبة جدا منها، لكن الجلاديوس لأهل الجلاديوس، إنها ستجهز باقة خاصة، فريدة طازجة، ستحملها شقيقتها الصغرى، كل ما ترجوه أن تسلمها إلى سيادته شخصيا.

سوف يستعيد لحظة ظهورها أفراد المكاتب الأمامية، وعامل المصعد التاريخى، وعم شرف الذى كان قد وصل إلى لحيظات حرجة فى موقعه المثبت إليه، وأيضا سهير الفيومى، وحرير السويسى وصادق الأدفوى، كل من وقعت عيناه عليها لأن كل من يقصد الثانى عشر، لابد أن يحاط المكتب الأمامى به حتى تبدى المعاملة الخاصة، فلا يسأل عن أى بيانات تتعلق به، ولا يطلب منه إبراز بطاقة أو ما يثبت شخصيته، ويصحبه أحد الموظفين حتى باب المصعد الخاص، هكذا.. عندما بدت لجميع من لهم